

ثانياً

(اللحن في كتاب الأسبوع المقدس للجوقة)

من مراثي إرميا النبي

لام: لأُمَّهَاتِهِمْ قَالُوا: «أَيْنَ الْقَمْحُ وَالسُّلَافُ؟» †

إِذْ غُشِيَ عَلَيْهِمْ كَالْجُرْحَى - فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ †

وَقَدْ أُعْيِيَتْ نُفُوسُهُمْ - عَلَى حُضُونِ أُمَّهَاتِهِمْ *

ميم: مَاذَا أَشَبَّهُ بِكَ، وَبِأَيَّةِ عِبْرَةٍ أَعْظُ فِي شَأْنِكَ - أَيَا بِنْتَ أُورَشَلِيمِ †

مَاذَا أُسَاوِي بِكَ فَأَعزِّيكِ - أَيَّتُهَا الْعِذْرَاءُ، أَيَا بِنْتَ صِهْيُونِ †

إِنَّ حَظْمَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ - فَمَنْ ذَا يَشْفِيكَ *

نون: نَبِيُّكَ رَأَوْا لَكَ الْبَاطِلَ وَالْحُمُقَ †

لَمْ يَكْشِفُوا عَنْ إِثْمِكَ لِيُرُدُّوا مَنفَاكَ †

بَلْ رَأَوْا لَكَ أَوْهَامًا وَغَوَايَاتَ *

سين: سَخِرَ جَمِيعُ عَابِرِي الطَّرِيقِ - وَقَدْ صَفَّقُوا عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي †

صَفَرُوا وَهَزُّوا رُؤُوسَهُمْ - عَلَى بِنْتَ أُورَشَلِيمِ †

أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ - الَّتِي يَدْعُونَهَا كَامِلَةَ الْجَمَالِ †

بِهَجَّةِ الْأَرْضِ كُلِّهَا *

يَا أُورَشَلِيمَ، يَا أُورَشَلِيمَ، إِرْجِعِي إِلَى الرَّبِّ إِيْلَهُكَ.

ش: يَا أُورَشَلِيمَ، يَا أُورَشَلِيمَ، إِرْجِعِي إِلَى الرَّبِّ إِيْلَهُكَ.